



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4978

التاريخ : الجمعة 2019/7/5

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تدرس اقتراحاً لإعادة دفع
الضرائب كاملة للسلطة الفلسطينية
تفادياً لانهارها الاقتصادي

... ص 4

أبرز العناوين



"التنفيذية" ترفض تصريحات كوشنير ضد القيادة وتؤكد تمسكها بحق العودة

العالم: فتح متمسكة بـ "اتفاق 2017" بشأن المصالحة

دون وساطة أو شروط مسبقة .. البردويل يطلق مبادرة جديدة لإنهاء الانقسام

عملية "حد السيف" تطيح بقائد جديد في استخبارات الاحتلال

كوشنير للفلسطينيين: أتحداكم تقديم أفكار أفضل من خطتنا الاقتصادية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
5	2. اشتية: لنحتكم للانتخابات إذا لم يكن هناك تفاهم مع حماس
5	3. "التنفيذية" ترفض تصريحات كوشنير ضد القيادة وتؤكد تمسكها بحق العودة
6	4. وزير العدل الفلسطيني: سنتوجه إلى لاهاي في قضية الاقتطاعات
	المقاومة:
6	5. العالول: فتح متمسكة بـ "اتفاق 2017" بشأن المصالحة
7	6. دون وساطة أو شروط مسبقة .. البردويل يطلق مبادرة جديدة لإنهاء الانقسام
8	7. الحية: المقاومة الفلسطينية تزداد قوة وصلابة
8	8. قاسم: استقالة مسؤول باستخبارات الاحتلال يؤكد حجم الهزة التي تعرض لها
9	9. حماس: 328 عملاً مقاوماً ضد الاحتلال بالضفة الغربية في حزيران/يونيو
	الكيان الإسرائيلي:
9	10. وزير إسرائيلي: الفلسطينيون يرفضون بيع تطلعاتهم بأموال أمريكا
11	11. غضب في الخارجية الإسرائيلية: "الموساد" ينتزع صلاحياتنا
12	12. عملية "حد السيف" تطيح بقائد جديد في استخبارات الاحتلال
12	13. دراسة: المناعة الاجتماعية للمستوطنين قرب غزة انهارت
13	14. يهود إثيوبيون يهتفون في "إسرائيل": "الله أكبر" و"فلسطين حرة"
13	15. غانتس يدعو لإطلاق صاروخ مقابل كل طائرة ورقية من غزة
14	16. "المعارف الإسرائيلية" تحاول ابتزاز طلاب فلسطينيين لتحويلهم إلى سفراء للصهيونية في العالم
14	17. منع سفر النائب بالكنيست يوسف جبارين بسبب مشاركته بمؤتمر حو القضية الفلسطينية
	الأرض، الشعب:
15	18. يهودا غليك يقتحم الأقصى رفقة 74 مستوطناً يهودياً
15	19. الاحتلال يعتقل سيدة مقدسية للضغط على طفلها "لتسليم نفسه"
15	20. هيئه الأسرى: 5 أسرى يعلقون إضرابهم عن الطعام بعد اتفاق بعدم تجديد اعتقالهم الإداري
16	21. تقرير: شهيدان و173 إصابة برصاص إسرائيلي في حزيران/يونيو
16	22. مستوطنون يقتحمون المنطقة الأثرية في سبسطية
16	23. الخليل.. قوات الاحتلال "تدمر" محمية طبيعية شرق يطا

17	24. غزة.. وقفة تضامنية تؤكد تعرض الصيادين الفلسطينيين لـ "عقاب جماعي"
	<u>مصر:</u>
17	25. "الأخبار": الوفد المصري يؤجل زيارته غزة للمرة الرابعة
18	26. "إسرائيل" تكشف عن جواسيس لها بسيناء.. وخبراء مصريون يحذرون
	<u>الأردن:</u>
19	27. الأردن لن يقبل أي حل لا يضمن دولة فلسطينية
19	28. حملة وطنية أردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
21	29. انسحاب وفد برلماني أردني من مؤتمر دولي بسبب "إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
21	30. استغراب لبناني من خطة دمج اللاجئين الفلسطينيين
22	31. بري: لبنان يُصر على ترسيم الحدود مع "إسرائيل" بـ "حزمة واحدة"
22	32. الرئيس سليمان يؤكد أهمية تحسين ظروف حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	33. "واللا" العبري: قطر وافقت على تمويل مشروع المنطقة الصناعية شرق غزة
	<u>دولي:</u>
24	34. كوشنر للفلسطينيين: أتحداكم تقديم أفكار أفضل من خطتنا الاقتصادية
25	35. مسؤولية أوروبية تؤكد التمسك بحل الدولتين
	<u>حوارات ومقالات</u>
26	36. الجزء الاقتصادي من صفقة القرن مرفوض... عبد الستار قاسم
28	37. مركزية "القيادة الرسمية" في أزمة المشروع الفلسطيني... أسامة أبو ارشيد
31	38. صيف ساخن ينتظر القدس والأقصى: اقتحامات واستفزازات متصاعدة... محمد محسن
33	39. مؤتمر البحرين انتهى بفشل مدقٍ للسياسة الإسرائيلية... ران إدليست
34	40. شق في الجدار: تآكل التأييد الأميركي لإسرائيل تهديد استراتيجي... زلمان شوفال

1. "إسرائيل" تدرس اقتراحاً لإعادة دفع الضرائب كاملة للسلطة الفلسطينية تفادياً لانتهيارها الاقتصادي

تل أبيب: كشفت مصادر في كل من تل أبيب ورام الله، أمس الخميس، أن وزير المالية، الإسرائيلي موشيه كحلون والفلسطيني شكري بشارة، بحثا في لقائهما الأخير الأسبوع الماضي، مشروعاً لتسوية الخلاف بين الحكومتين حول قيام السلطة الفلسطينية بدفع رواتب شهرية لعائلات الأسرى والشهداء. وبموجب المشروع، تتخلى إسرائيل عن قرارها خصم قيمة هذه الرواتب البالغة 200 مليون شيقل (65 مليون دولار) من أموال الضرائب والجمارك.

وينص الاقتراح على مواصلة إسرائيل خصم هذه الرواتب ولكنها تعيد المبلغ بالمقدار نفسه إلى السلطة الفلسطينية عن طريق إعفائها من دفع جمرك على الوقود الذي تشتريه السلطة من إسرائيل، بالقيمة نفسها. ويعني ذلك عمليا أن تظهر إسرائيل كمن تخصم الأموال وتظل ميزانية السلطة الفلسطينية كما هي بلا خصم.

وقد وعد الوزير كحلون بدراسة هذا الاقتراح بشكل إيجابي مع رئيس وزرائه، بنيامين نتنياهو، وكذلك فعل الوزير الفلسطيني. وتم تسريب هذا التطور للإعلام في إسرائيل، أمس، لفحص رد الفعل الجماهيري. وقال مسؤول كبير في حكومة إسرائيل إن هذا التطور جاء ليمنع انهيار السلطة الفلسطينية اقتصاديا، مؤكدا أن انهيار السلطة سيكلف إسرائيل مبالغ أكبر بكثير من هذا المبلغ.

لكن اليمين المتطرف في إسرائيل رفض الاقتراح قبل أن يعرف نتائج البحث فيه. وقال الجنرال المتقاعد يوسي كوب فاسر، الرئيس السابق لقسم البحوث في شعبة الاستخبارات العسكرية والباحث في «المركز الأوروشليمي للأبحاث»، إن «تنازل إسرائيل عن موقفها يعتبر خطأ استراتيجيا. والتحذير من انهيار السلطة هو مجرد فزاعة لا أساس لها من الصحة. فالسلطة قادرة ماليا بشكل واضح، والدليل أنها رفعت مدفوعاتها للأسرى وعائلات الشهداء بنسبة 11 في المائة منذ مطلع السنة رغم أنها تزعم أن وضعها المالي صعب ومتأزم». وقال كوبر فاسر، إن الأبحاث تشير إلى أن الرئيس الفلسطيني يستخدم هذا الموضوع لتخويف دول الغرب ومن خلاله تخويف إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/5

2. اشتية: لنحتكم للانتخابات إذا لم يكن هناك تفاهم مع حماس

رام الله- (الأناضول): دعا رئيس الحكومة الفلسطينية، محمد اشتية، الخميس، إلى الذهاب لخيار إجراء انتخابات عامة، في حال لم تكن هناك إمكانية للتفاهم مع حركة حماس. جاء ذلك في كلمة ألقاها اشتية، خلال حفل المؤتمر العام الثاني عشر لجمعية الهلال الأحمر الفلسطينية (غير حكومية)، بمدينة رام الله. وقال اشتية: "إذا لم تكن هناك إمكانية للتفاهم مع حماس، نريد أن نحتكم إلى شعبنا، ولنذهب لانتخابات عامة، من أجل أن يقول الشعب كلمته، ونحن جاهزون لذلك". وأضاف: "سنعمل على مقاضاة كل من هو متورط في ملف المستوطنات، سواء كانوا دبلوماسيين أو شركات أو مستوطنين، في كل مكان من أراضينا، بما في ذلك القدس". وتابع: "رأينا قبل أيام سفير دولة عظمى يتباهى بهدم أحد بيوت سلوان، من أجل المساهمة في حفر نفق لتسهيل حركة المستوطنين. ولم يحصل ذلك في تاريخ الدبلوماسية في العالم". والأحد، شارك كل من السفير الأمريكي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، والمبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، في مراسم افتتاح نفق جنوب المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة. ودعا اشتية، جمعية الهلال الأحمر، إلى "تقديم شهادة مكتوبة إلى محكمة الجنايات الدولية بشأن كل المعاناة التي شهدناها وكان جزءا منها".

القدس العربي، لندن، 2019/7/5

3. "التنفيذية" ترفض تصريحات كوشنير ضد القيادة وتؤكد تمسكها بحق العودة

رام الله: رفضت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تصريحات جيرالد كوشنير كبير مستشاري الرئيس ترمب، التي هاجم فيها القيادة الفلسطينية، وتحدث عن إنهاء حق عودة اللاجئين بعد فشل ورشة المنامة في محاولة لبيع الوهم بالمنطقة، من خلال المليارات التي يتم الحديث عنها في محاولة لمقايضة الحقوق الفلسطينية بالأموال والمشاريع الافتراضية. وأكدت اللجنة التنفيذية في بيان أصدرته، عقب اجتماعها التشاوري، يوم الخميس، الموقف الفلسطيني القيادي والفصائلي والشعبي، الذي أكد التمسك بحقوق شعبنا المعمدة بتضحيات قدمها في مسيرته النضالية والكفاحية بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا والمتمثلة بحق عودة اللاجئين استنادا للقرار (194) وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود 4 حزيران عام 1967 والقدس الشريف عاصمتها، والتمسك بقرارات الشرعية

الدولية والقانون الدولي، وما صدر عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة من قرارات تتضمن إنهاء الاحتلال ونيل باقي حقوق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/4

4. وزير العدل الفلسطيني: سنتوجه إلى لاهاي في قضية الاقتطاعات

رام الله: قال وزير العدل الفلسطيني محمد الشلالة إن السلطة الفلسطينية ستتوجه إلى محكمة العدل الدولية في حال استمرت إسرائيل في اقتطاع جزء من أموال عائدات الضرائب الفلسطينية. وقال الشلالة، للصحافيين في رام الله، أمس، إنه «لا بد من تحميل إسرائيل المسؤولية القانونية الدولية والمسؤولية الجنائية الفردية والشخصية في تجويع الشعب الفلسطيني، بالاقتطاع غير القانوني من أموال الضرائب الفلسطينية».

واعتبر الشلالة أن أي اقتطاع إسرائيلي من أموال الضرائب الفلسطينية «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وجريمة حرب يعاقب عليها القانون لأنها تندرج تحت إطار العقوبات الجماعية». وأكد الشلالة أن جميع المساعي السلمية التي بذلت في ظل عقد أكثر من لقاء بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي فشلت، وأنه يجب التوجه إلى القضاء والتحكيم الدولي ضمن ما نصت عليه اتفاقية باريس الاقتصادية الموقعة بين الجانبين عام 1996.

وأفاد الشلالة بإمكانية «التحرك بآلية قانونية وطنية على مستوى القضاء الفلسطيني من خلال رفع الفلسطينيين المتضررين من إجراءات الاحتلال التعسفية، قضايا، أمام محاكمنا تحت بند المعاملة بالمثل في القانون الدولي».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/5

5. العالول: فتح متمسكة بـ "اتفاق 2017" بشأن المصالحة

رام الله: قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، "إن ورشة البحرين كانت تحدياً كبيراً، والموقف الفلسطيني كان على قدر هذا التحدي واستطاع إفشالها".

وحول مشاركة السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان في افتتاح النفق اليهودي، قال العالول: الولايات المتحدة الأميركية تحولت من جهة مساندة للاحتلال إلى جهة مشاركة له، تمارس احتلالها، وفي كثير من الأحيان نشعر بأن الكثير من الإجراءات الاحتلالية الإسرائيلية خلفها الولايات المتحدة

الأميركية. وأضاف العالول: لا توجد أمامنا خيارات كثيرة لننتقي منها، ولا يوجد أمامنا سوى خيار واحد هو الصمود أمام مخططاتهم ورفضها. وفي ما يتعلق بملف المصالحة، قال: أكدنا للأشقاء المصريين أننا متمسكون باتفاق عام 2017، وطلبنا منهم إحضار موافقة خطية من حماس بشأنه لنعود مرة أخرى ونباشر العمل من جديد. وأضاف: مصرون على استعادة الوحدة الوطنية، باعتبارها أمراً أساسياً وجوهرياً بالنسبة لنا، يرتبط به مستقبل قضيتنا، ونأمل أن تكون فيه نتائج إيجابية ولن نصاب باليأس، بغض النظر عن النتائج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/4

6. دون وساطة أو شروط مسبقة .. البردويل يطلق مبادرة جديدة لإنهاء الانقسام

غزة: أطلق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، صلاح البردويل، اليوم الجمعة، مبادرة جديدة للتوصل إلى إنهاء الانقسام في الشارع الفلسطيني وتحقيق المصالحة في مواجهة المخاطر المحدقة. ودعا البردويل خلال منشور له عبر الفيسبوك حركة فتح للحوار المباشر دون وساطة ونسيان الحقد المتبادل بين الحركتين، من أجل الحفاظ على ما تبقى من الوطن وتأسيس مرحلة جديدة في مواجهة صفقة القرن. واعتبر أن الحوار المباشر دون وساطة أو شروط مسبقة خير ضمانة لتقريب النفوس وحل العقد وتجاوز الماضي المؤلم.

وقال البردويل: "تعترف أنى شريك واعترف أنك شريكي، لا تستغني عني ولا استغني عنك وأنتك بدوني أضعف، وأنا بدونك كذلك"، مضيفاً: "نبدأ بوضع كل الأوراق التي اتفقنا عليها على الطاولة، وتراجعها ونؤكد إيماننا بجدواها، ونكمل ما نقص من آليات تطبيقها، ونستحضر كل حقوقنا، وكل الظلم الذي وقع علينا من عدونا وأن لا شرعية للاحتلال على أرضنا ونبني مشروعنا واستراتيجيتنا الصلبة". وتابع: "نتفق على شبكة أمان تحفظ العلاقة بيننا، وتديم التوافق بين الجميع صغارا كانوا أم كبارا في صندوق الانتخابات، حتى لا تطارد بعضنا بالأغلبية، أو بالتاريخ!". وأردف: "الديموقراطية والانتخابات الشاملة وسيلة هامة لنظم الحياة السياسية والاجتماعية، ولكن روح التوافق والشراكة أجدى وأكثر دواما وأكثر صفاء النفوس".

ودعا البردويل إلى أن تكون - فترة الحوار فترة سرية بعيدة عن الإعلام ، تتوقف فيها كل أشكال الحرب الإعلامية و الأمنية و الاعتقالات السياسية بيننا"، مؤكداً على أن نتائج الحوار تعرض على الشعب لإقرارها ومن ثم تنفيذها".

وكالة سما الإخبارية، 2019/7/5

7. الحية: المقاومة الفلسطينية تزداد قوة وصلابة

غزة: أكد خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، اليوم الخميس، أنَّ المقاومة الفلسطينية تزداد قوة وصلابة وتمسكاً بنهجها الذي تدعمه العقيدة الإسلامية ومسار التاريخ. وشدد الحية، على أن المرحلة الحالية التي تعيشها القضية تتطلب مزيداً من الوحدة والقوة وتعزيز طريق مجابهة الاحتلال، وتوسيع دائرة الاشتباك مع العدو في كل الساحات وبكل الأدوات لتضييق الخناق على الاحتلال.

وأوضح خلال الحفل الختامي لمخيمات المجد الصيفية 2 من مخيم ملكة شرق قطاع غزة "مخيمات المجد (2) هي رد واضح من المقاومة الفلسطينية على كل العابثين والمطبعين والمهرولين نحو الاحتلال الإسرائيلي، وهي رسالة أنَّ المقاومة ماضية في مشروعها نحو فلسطين ولن تلتفت لأصوات المرتجفين".

وأوضح الحية أن مخيمات المجد (2) التي تنفذها سرايا القدس تحمل أكثر من رسالة، إذ أنها رد واضح على مؤتمر المنامة الذي يهدف لتصفية القضية الفلسطينية، ورد واضح على تهديدات بنيامين نتنياهو للمقاومة في غزة، موجهاً رسالة لنتنياهو "إن كنت تظن أن تهديداتك لفلسطين والمقاومة ستخفيها وترعبنا فهذا رد المقاومة، متقدمون نحو القدس ولم تزدنا تصريحاتك إلا قوة وعزيمة وإصراراً على الحق، وتمسكاً بخيار المقاومة". وقال: إن محاولات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المقاومة وتهديدها وتجفيف منابعها وملاحقة عناصرها لن تزيد المقاومة إلا إصراراً على طريق الحق والتحرير".

وكالة سما الإخبارية، 2019/7/4

8. قاسم: استقالة مسؤول باستخبارات الاحتلال يؤكد حجم الهزة التي تعرض لها

غزة: قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حازم قاسم إن استقالة رئيس قسم العمليات في استخبارات جيش الاحتلال بعد فشل المدوي في عملية خانيونس؛ يؤكد حجم الهزة التي تعرض لها قادة جيش الاحتلال من فشل هذه العملية.

وأضاف في تصريح صحفي، مساء الخميس، مرة أخرى تثبت المقاومة قدرتها على إرباك الاحتلال وجيشه، وبعبثة أوراقه، ومنعه من تحقيق أهدافه. وأكد قاسم أن استمرار المقاومة، هو الذي سيضع حداً نهائياً للاحتلال وعدوانه.

ونوه إلى أن يقظة مقاتلي القسام، وقدرة استخباراته على كشف عناصر الوحدة الخاصة، وفضح أسمائهم وصورهم، والرد الموحد والقوي للمقاومة في معركة "حد السيف"، والالتفاف والاحتضان الشعبي لها، شكلت مقومات الانتصار في المعركة.

وكانت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية قد كشفت صباح اليوم الخميس، النقاب عن استقالة قائد قسم العمليات الخاصة بشعبة الاستخبارات العسكرية بجيش الاحتلال الإسرائيلي، والقائد السابق لوحدة سيرت متكال، العميد "ج".

فلسطين أون لاين، 2019/7/4

9. حماس: 328 عملاً مقاوماً ضد الاحتلال بالضفة الغربية في حزيران/يونيو

القدس المحتلة: أفادت معطيات نشرتها حركة "حماس"، بأن شهر حزيران (يونيو) الماضي، شهد تنفيذ 328 عملاً مقاوماً ضد الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، كان أبرزها عملية طعن نفذت في الداخل الفلسطيني المحتل، وأسفرت عن إصابة مستوطن إسرائيلي.

ونفذت المقاومة عملية طعن واحدة ومحاولة طعن أخرى، وعملية زرع وإلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع، و22 عملية إلقاء زجاجات حارقة صوب آليات ومواقع الاحتلال العسكرية.

وشهدت مناطق الضفة والقدس في شهر حزيران، اندلاع المواجهات وإلقاء حجارة في 236 نقطة تماس مع قوات الاحتلال، أدت في مجملها لإصابة 3 إسرائيليين.

وشكلت المواجهات وإلقاء الحجارة نسبة 72 في المائة من مجموع أعمال المقاومة، فيما شكلت عمليات الطعن ومحاولات الطعن وإلقاء العبوات الناسفة والزجاجات الحارقة ما نسبته 8 في المائة.

وتوزعت النسبة المتبقية (20 في المائة) على المقاومة الشعبية لاعتداءات المستوطنين، والقيام بتظاهرات ومسيرات مناهضة للاحتلال والاستيطان في الضفة والقدس. وأشار التقرير إلى أن محافظات القدس شهدت 109 أعمال مقاومة، و56 في رام الله، بالإضافة لـ 53 في الخليل، وكانت أعلى معدل في عدد المواجهات وأعمال المقاومة، أي بنسبة قاربت 66 في المائة من مجموع محافظات الضفة.

قدس برس، 2019/7/4

10. وزير إسرائيلي: الفلسطينيون يرفضون بيع تطلعاتهم بأموال أمريكا

عربي21- عدنان أبو عامر: قال وزير إسرائيلي إن "معارضة السلطة الفلسطينية لقمة البحرين الاقتصادية تنطلق من قناعتها بأن الحكومة الإسرائيلية، بدعم من الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد

ترامب، تحاول إيجاد تحالف إقليمي مع عدد من الدول العربية، سواء تلك التي ترتبط معها بعلاقات دبلوماسية رسمية علنية، أو تلك التي تقيم معها اتصالات أمنية سرية؛ من أجل جلب الفلسطينيين إلى اتفاق لا يستجيب لمطالبهم ومصالحهم الوطنية في حدها الأدنى".

وأضاف يوسي بيلين، الذي شغل مهامّ عديدة في الكنيست والحكومات، منها وزير القضاء، في مقاله بصحيفة إسرائيل اليوم، ترجمته "عربي21"، أن "السلطة الفلسطينية تخشى من محاولة أمريكية إسرائيلية للالتفاف على القضية الفلسطينية، وصولاً إلى تحقيق اتفاق سياسي من خلال ترتيبات إقليمية من دون رام الله".

وأكد أن "الفلسطينيين يعتقدون أن ترامب يحاول شراءهم بالمال، ويسعى لإغرائهم بمبادرات اقتصادية بقرابة 27 مليار دولار خلال عقد قادم، والضغط عليهم بإغلاق ممثلية منظمة التحرير في واشنطن، لكن الفلسطينيين غاضبون، وقد أعلنوا أن تطلعاتهم الوطنية غير قابلة للبيع والشراء، وانطلاقاً من ذلك قرروا عدم المشاركة في قمة البحرين، وقاطعوها".

وأوضح بيلين، أحد رموز حزب العمل، ورئيس حزب ميرتس، ومن رواد مسيرة أوسلو مع الفلسطينيين، أنه "يمكن الدخول في نقاش مع جدوى الخطوة الفلسطينية، في مفاضلة إيجابياتها وسلبياتها، ويمكن في الوقت ذاته تفهم موقفهم، وبأنه رغم الضعف الذي يحيط بهم من كل جانب، لكنهم ما زالوا يمتلكون حق النقض (الفيتو) على أي مبادرة سياسية".

وأشار إلى أنه "في اللحظة التي أعلن فيها الفلسطينيون مقاطعتهم لقمة المنامة، فقد تحولت إلى حدث ثانوي، كل المشاركين فيه ليسوا من مستوى صناع القرار والمسؤولين الحكوميين الرسميين، كما أن رجال الأعمال الذين وصلوا ليسوا من المستوى الأول في بلدانهم".

واستدرك بالقول إن "مقاطعة الفلسطينيين لقمة المنامة حرمت إسرائيل من مشاركة رفيعة المستوى فيها، والتسبب بخيبة أمل للأمريكيين، حين اضطروا للإعلان أن قمة البحرين ليست حدثاً سياسياً، ولذلك لم يدعوا إسرائيل إليها، وهذا كلام غير دقيق أبداً".

وأوضح أن "القيادة الفلسطينية غاضبة جداً من المحاولات الأمريكية لخنقها اقتصادياً ومالياً، والتضييق على مواردها المالية من جهة، ومن جهة أخرى تقديم مبادرات اقتصادية أمريكية لها من اليد الثانية، ولكن من دون الكشف عن تفاصيل صفقة القرن السياسية الخاصة بإدارة ترامب، ما يجعل هذا الموقف الفلسطيني منطقياً ومشروعاً".

موقع "عربي 21"، 2019/7/5

11. غضب في الخارجية الإسرائيلية: "الموساد" ينتزع صلاحياتنا

صالح النعامي: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، يوم الخميس، أنّ غضباً ينتاب العاملين في وزارة الخارجية في أعقاب استحواذ المؤسسة المركزية للاستخبارات والأمن (الموساد) على صلاحيات ذات سمة دبلوماسية، لا سيما في كل ما يتعلق بالعلاقات مع العالم العربي.

وذكرت الصحيفة العبرية أنّ موظفي الوزارة فوجئوا عندما أعلن رئيس "الموساد"، يوسي كوهين، في كلمته أمام المؤتمر السنوي الذي نظمه "المركز متعدد الاتجاهات" (هرتسليا) هذا الأسبوع، عن تدشين ممثلية دبلوماسية في سلطنة عمان، مشيرة إلى أن أياً من العاملين في الوزارة لم يكن على علم بهذا التطور، علماً أن مسقط نفت لاحقاً إقامة أي "علاقات دبلوماسية" مع إسرائيل.

وبحسب الصحيفة، فإن كشف كوهين خلال المؤتمر عن تدشين "إدارة للعمل السياسي والأمني" في "الموساد" بهدف تعزيز فرص تطوير العلاقات مع الدول العربية وتحسين فرص تحقيق السلام، يمثل وصفاً لمصادرة المزيد من الصلاحيات الدبلوماسية من الوزارة.

ولفتت الصحيفة إلى أن ما يفاقم الإحباط لدى العاملين في الوزارة حقيقة أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يمنح دعماً كاملاً لـ "الموساد" ومتحمس لقيامه بالمزيد من المهام الدبلوماسية.

ونقلت الصحيفة عن موظف كبير في الوزارة قوله: "كوهين حوّل وزارة الخارجية إلى جثة هامدة، فالموساد هو من يؤثر بشكل حاسم على السياسة الخارجية لإسرائيل وليس وزارة الخارجية".

ولفت الموظف، بحسب "يديعوت أحرونوت"، إلى أن تبرير كوهين بأن "الموساد" وراء تدشين ممثلية قنصلية في عمان جاء بسبب "علاقات سرية مكثفة استمرت لمدة طويلة" غير منطقي، مشيراً إلى أنه لا يعقل أن تكون هذه الخطوة بمعزل عن وزارة الخارجية.

وأشارت الصحيفة إلى أن كبار موظفي الوزارة غاضبون من تباهي كوهين بأن الأنشطة التي ينفذها "الموساد" وراء تحسين العلاقات مع دول خليجية وروسيا. ونقلت الصحيفة عن موظفين آخرين قولهم إن كلا من كوهين ومستشار الأمن القومي مثير بن شبّات قد استوليا عملياً على معظم الصلاحيات التي تمثل لبّ العمل الدبلوماسي.

ولفتت الصحيفة إلى أن الكثير من النشاطات والفعاليات التي تنفذها وزارة الخارجية قد توقفت بسبب عجز في الموازنة يصل إلى 350 مليون شيكل (حوالي 100 مليون دولار)، مشيرة إلى أنه بسبب العجز في الموازنة فقد تم الطلب من قناصل إسرائيل في العالم بعدم القيام بزيارة 400 من الإسرائيليين المعتقلين في دول العالم.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/5

12. عملية "حد السيف" تُطيح بقائد جديد في استخبارات الاحتلال

القدس المحتلة - الرأي: كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، صباح اليوم الخميس، النقاب عن استقالة قائد قسم العمليات الخاصة بشعبة الاستخبارات العسكرية بالجيش الإسرائيلي، والقائد السابق لوحدة سيرت متكال، العميد "ج" على خلفية فشل العملية الخاصة شرق خان يونس. وقالت الصحيفة العبرية، إن استقالة العميد "ج"، جاءت بشكل غاضب، وذلك بعد أن طلب رئيس الأركان أفيغ كوخافي، استبدال العميد "ج" بسابقه العميد "أ". وبحسب الصحيفة، أراد رئيس الأركان، إجراء اصلاحات بقسم العمليات الخاصة بشعبة الاستخبارات، وذلك بعد فشل العملية الخاصة، في مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة. وأضافت الصحيفة، أن كوخافي طلب قبل شهرين، من القائد السابق لقسم العمليات الخاصة بأمان، أن يحل بدلا من العميد "ج"، الذي لم يرضى عن ذلك، واستقال بشكل غاضب. ووفقا للصحيفة، تمت الموافقة على استقال العميد "ج"، والذي سينهي خدمته العسكرية بتاريخ الأول من شهر اغسطس القادم، والتي كانت من المفترض أن تنتهي بشهر مارس العام القادم. ولفقت الصحيفة الى أن العميد "أ"، الذي شغل بالسابق، قائد قسم العمليات الخاصة بشعبة الاستخبارات العسكرية، تم استعدائه عدة مرات بالسابق، من أجل اصلاح الإخفاقات بالوحدة الاستخباراتية الخاصة. واشتبك عناصر من كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) مساء الأحد 11 نوفمبر 2018 مع قوة إسرائيلية خاصة شرقي خان يونس، ما أدى لمقتل قائدها وإصابة آخرين بحسب اعتراف جيش الاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/5

13. دراسة: المناعة الاجتماعية للمستوطنين قرب غزة انهارت

غزة - الرأي: خلصت دراسة إسرائيلية إلى حدوث تغير في حالة المناعة الاجتماعية في المستوطنات الإسرائيلية المحيطة في قطاع غزة. وبينت الدراسة الصادرة عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة "تل أبيب" الضرر لحق بالمناعة الاجتماعية للمستوطنين عقب انطلاق مسيرات العودة، وإطلاق البالونات والطائرات الورقية الحارقة، وجولات التصعيد القصيرة المتتالية. ونوهت إلى أن تعريف المناعة الاجتماعية من الزاوية الوظيفية يتمثل بـ"قدرة النظام على مواجهة تشويش شديد بصورة لينة، والانتعاش منها بسرعة والعودة إلى أداء سليم وحتى متحسن".

ووفقا للدراسة، فإنه في هذه الظروف "تتعالى مؤخرًا في المستوطنات القريبة من غزة أصوات متنوعة بين الجمهور وذوي المناصب والقيادة المحلية، تتحدث عن مؤشرات لبداية اتجاه محتمل لانهيار المناعة الاجتماعية جراء ما يسمونها بحرب الاستنزاف. وتشدد هذه الشكاوى على أن الخوف والشعور بانعدام اليقين عادا ليسودا في قسم من المستوطنات وفي إثر ذلك يُسمع كلام حول المغادرة، خاصة بين عائلات مع أولاد، وتراجع حجم المعنيين بالاستيطان في هذه المنطقة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/4

14. يهود إثيوبيون يهتفون في "إسرائيل": "الله أكبر" و"فلسطين حرة"

لندن - "القدس العربي": تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو ليهود إسرائيليين من أصول إثيوبية، وهم يرددون صيحات داعمة لفلسطين ومنذدة بإسرائيل، خلال مواجهات مع الشرطة الإسرائيلية.

ويظهر المتظاهرون في الفيديو وهم يقطعون طريقا في إسرائيل، ويهتفون باللغة العربية والعبرية والإنكليزية "الله أكبر" و"فلسطين حرة" وغيرها من الهتافات.

وتتواصل في إسرائيل الاحتجاجات العنيفة للمتظاهرين من أصول إثيوبية، ترافقها عمليات تكسير واسعة النطاق نفذها الإثيوبيون مساء اليوم، حيث طالت سيارات الشرطة.

القدس العربي، لندن، 2019/7/5

15. غانتس يدعو لإطلاق صاروخ مقابل كل طائرة ورقية من غزة

القدس المحتلة: دعا زعيم حزب "أبيض أزرق" الإسرائيلي بيني غانتس حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى انتهاج سياسة إطلاق صاروخ باتجاه غزة مقابل كل طائرة ورقية تطلق من قطاع غزة. وقال غانتس خلال جولة على أنصاره في مستوطنة "أشكلون" إن "الأمن يبدأ من الردع، كل طائرة ورقية تطير باتجاهنا يجب أن تقابل بصاروخ يطلق باتجاه هدف محدد لحركة حماس". وأضاف: "السكان هنا لديهم من 20 إلى 30 ثانية للهروب إلى مكان آمن، ولهذا يجب عليهم أن يعلموا أن الأمن الذي يستحقونه متوفر لهم".

فلسطين أون لاين، 2019/7/4

16. "المعارف الإسرائيلية" تحاول ابتزاز طلاب فلسطينيين لتحويلهم إلى سفراء للصهيونية في العالم

الناصرة- وديع عواودة: ضمن محاولاتها لتجميل صورتها في العالم بمساع دعائية متنوعة، تحاول السلطات الإسرائيلية إجبار الطلاب -حتى العرب منهم- المسافرين ضمن بعثات إلى خارج البلاد على تعلم مساق خاص لـ"العلاقات العامة والترويج".

وعلى خلفية ذلك، توجه مركز "عدالة" الحقوقي باسم جمعية مسار، التي تدير مدرسة خاصة في مدينة الناصرة داخل أراضي 1948، بطلب لإلغاء هذا المساق، بعد أن ألغت المدرسة برنامج تبادل طلاب مع دول أخرى بسبب محاولات فرض تعلم هذا المساق على الطلاب من قبل السلطات الإسرائيلية المعنية. وتوجه مركز "عدالة" برسالة لوزارة التربية والتعليم، باسم جمعية "مسار"، طالبت فيها بإلغاء فرض تعلم مساق العلاقات العامة، لتلميع صورة إسرائيل في العالم، على الطلاب ممن يسافرون ضمن بعثة إلى دول أجنبية كشرط للمشاركة في البعثة.

وألغت مدرسة مسار خلال السنة الدراسية برنامج تبادل طلاب مع مدرسة ثانوية في مدينة "يارنا" السويدية، بعد سنوات عديدة من المشاركة به، عقب تعميم الوزارة طلب تعلم هذا المساق كشرط أساسي للسفر إلى الخارج ضمن برامج تبادل الطلاب، إذ يشترط التعميم النجاح في هذا المساق للحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم للسفر ضمن بعثة تبادل الطلاب.

القدس العربي، لندن، 2019/7/5

17. منع سفر النائب بالكنيست يوسف جبارين بسبب مشاركته بمؤتمر حو القضية الفلسطينية

الناصرة- وديع عواودة: توجه وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، برسالة مستعجلة إلى المستشار القضائي للكنيست، المحامي إيال ينون، مطالبًا إياه بعدم المصادقة على مشاركة النائب يوسف جبارين (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) في مؤتمر دولي في لندن حول القضية الفلسطينية سيعقد بعد أيام قليلة.

ويستند أردان في توجهه هذا على التعديل القانوني الذي أقرته لجنة الكنيست في العام الماضي، بمبادرة نواب اليمين، وبموجبه ترفض الكنيست المصادقة على سفر النواب برعاية منظمات تدعو إلى مقاطعة إسرائيل. وكتب أردان في توجهه أن "ميدل إيست مونيتور" (منظمة مراقبة الشرق الأوسط)، التي دعت النائب جبارين إلى المؤتمر وتشارك بتنظيمه، إلى جانب "منظمة أصدقاء الأقصى"، ومنظمات فلسطينية وعربية ودولية أخرى ترعى المؤتمر، تدعم مقاطعة إسرائيل وتعمل على "تشويه سمعتها".

القدس العربي، لندن، 2019/7/5

18. يهودا غليك يقتحم الأقصى رفقة 74 مستوطنًا يهوديًا

القدس المحتلة: أمنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الخميس، الحماية الكاملة لعشرات المستوطنين خلال اقتحامهم باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة. وقال مراسل "قدس برس"، إن شرطة الاحتلال والقوات الخاصة التابعة لها رافقت المستوطنين خلال اقتحامهم لباحات الأقصى من جهة "باب المغاربة" حتى خروجهم من "باب السلسلة". وأفادت وزارة الأوقاف في القدس، بأن 74 مستوطنًا يهوديًا؛ بينهم المتطرف يهودا غليك، اقتحموا باحات المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح الأولى.

قدس برس، 2019/7/4

19. الاحتلال يعتقل سيدة مقدسية للضغط على طفلها "لتسليم نفسه"

القدس: أفاد مركز معلومات وادي حلوة، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت مساء اليوم الخميس، والدة الطفل المقدسي محمود عبيد من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة. وأضاف المركز، أن الاعتقال جاء لحين تسليم ابنها محمود للتحقيق. وكان الاحتلال اعتقل اليوم ثلاثة شبان من منطقة "باب العامود، أشهر أبواب القدس القديمة، وحوّلهم إلى مركز تابع لهم في القدس، وبعد التحقيق معهم عدة ساعات تم إخلاء سبيلهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/4

20. هيئة الأسرى: 5 أسرى يعلقون إضرابهم عن الطعام بعد اتفاق بعدم تجديد اعتقالهم الإداري

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن خمسة أسرى من محافظة الخليل علقوا إضرابهم المفتوح عن الطعام الذي استمر 12 يوما، رفضا لاعتقالهم الإداري، وذلك بعد خضوع واستجابة إدارة السجون الإسرائيلية لمطالبهم.

وأوضحت الهيئة أن الاتفاق الذي جرى برعاية قيادة حركة "فتح" في سجن رامون، يقضي بتحديد موعد الإفراج عنهم وإنهاء اعتقالهم الإداري، وتجديد الاعتقال الإداري بحقهم لمرة واحدة فقط. يشار إلى أن الأسرى المضربين عانوا من تفاقم في أوضاعهم الصحية، وبدأت عليهم علامات الهزل والضعف العام وصعوبة في الحركة والمشي واصفرار الوجه، كما عانوا من الدوخة وأوجاع بالرأس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/4

21. تقرير: شهيدان و173 إصابة برصاص إسرائيلي في حزيران/يونيو

القدس المحتلة: وثقت الدائرة الإعلامية لحركة "حماس" في الضفة الغربية، 2017 انتهاكًا إسرائيليًا بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم؛ خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي. وأفادت حماس في تقرير تلقته "قدس برس" اليوم الجمعة، بأن الشهر الماضي شهد إعدام فلسطينيين وإصابة 173 برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأحصى التقرير، 401 حالة اعتقال لفلسطينيين؛ رجال ونساء وأطفال، من قبل الاحتلال. وشملت الانتهاكات؛ اعتداءات المستوطنين وعمليات مدمرة واقتحام مناطق ومنازل، ومنع سفر، ومصادرة العديد من الممتلكات، وتدنيس مقدسات. وشهدت مناطق الضفة والقدس 413 عملية اقتحام، تخللها مدمرة 180 منزلًا. كما أقامت قوات الاحتلال 303 حواجز عسكرية ثابتة ومؤقتة، وأغلقت طريقًا في بيت لحم. وبيّنت "إحصائية حماس"، بأن قوات الاحتلال هدمت 25 منزلًا في حزيران الماضي، ودمرت 43 منشأة فلسطينية؛ تجارية وزراعية وبركسات، بعضها "ذاتيًا". وبلغ عدد الممتلكات المصادرة 17. وبلغت اعتداءات المستوطنين خلال الشهر الماضي 48 اعتداءً. فيما نفذ جنود الاحتلال ومستوطنيه 94 عملية إطلاق النار.

قدس برس، 2019/7/4

22. مستوطنون يقتحمون المنطقة الأثرية في سبسطية

نابلس: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الجمعة، المنطقة الأثرية في سبسطية شمال نابلس. وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم "وفا"، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المنطقة الأثرية في البلدة، وسط حماية جيش الاحتلال. وأضاف أن قوات الاحتلال أغلقت المنطقة أمام المواطنين والزوار ومنعتهم من الوصول إليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/5

23. الخليل.. قوات الاحتلال "تدمر" محمية طبيعية شرق يطا

الخليل: دمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، محمية الدقيقة الطبيعية، شرق يطا جنوب الخليل بالضفة الغربية.

وقال رئيس مجلس قروي الكعابنة والدقيقة عودة النجادة، للوكالة الرسمية "وفا"، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ترافقها جرافات وآليات عسكرية، شرعت بهدم أجزاء من السياج المحيط بمحمية الدقيقة

المقامة على أراضي خربة الدقيقة، والبالغة مساحتها نحو 150 دونما، والمحاذية لجدار الضم العنصري، واقتلاع الأشجار، وهدم آبار المياه المحفورة بالمنطقة بهدف تهجير السكان من المناطق الشرقية ليطا.

قدس برس، 2019/7/4

24. غزة.. وقفة تضامنية تؤكد تعرض الصيادين الفلسطينيين لـ "عقاب جماعي"

غزة: شدد صيادون ومزارعون وحقوقيون فلسطينيون على أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تُمارس بحق الصيادين في عرض بحر غزة "عقاباً جماعياً". داعين لفتح البحر أمام الصيادين للعمل بحرية دون مضايقات.

وُنظمت اليوم الخميس، بمشاركة المئات من الصيادين والمزارعين، وقفة تضامنية داخل مرفأ الصيادين في مدينة غزة تنديداً بالإجراءات والاعتداءات الإسرائيلية بحق الصيادين. وقد شهدت اعتداءات الاحتلال، مؤخراً، تصاعداً ملحوظاً؛ تمثلت بإغلاق البحر والتلاعب بمساحات الصيد، واعتقال الصيادين ومصادرة قواربهم وممتلكاتهم وإطلاق النار عليهم. وطالب المشاركون في الوقفة بفتح البحر أمام الصيادين بشكل كامل ووقف الاعتداءات اليومية عليهم من قبل قوات الاحتلال.

وقد أعادت سلطات الاحتلال أمس الأربعاء، 20 قارب صيد كانت قد صادرتها قبل عدة سنوات من عرض بحر قطاع غزة. وارتكبت قوات الاحتلال منذ بداية العام الجاري، 206 انتهاكات بحق الصيادين في عرض البحر، أطلقت خلالها النار تجاههم 203 مرات، وأصاب 15 صياداً، واعتقلت 28، فيما استولت على 11 قارب صيد، وفق معطيات نشرها مركز الميزان لحقوق الإنسان.

قدس برس، 2019/7/4

25. "الأخبار": الوفد المصري يؤجل زيارته غزة للمرة الرابعة

غزة-هاني إبراهيم: على رغم وجود الوفد الأمني المصري في تل أبيب منذ أول من أمس، وإبلاغه الفصائل نيته المجيء إلى قطاع غزة أمس، فإن تغييراً في الموقف أدى إلى تراجع، في ضوء استمرار حالة الهدوء في القطاع. يقول مصدر في حركة «حماس»، لـ«الأخبار»، إن «الوفد أبلغنا الأربعاء الماضي نيته المجيء إلى غزة الخميس (أمس)، لكنه عاد واعتذر دون إيضاح الأسباب»، علماً بأن الحركة كانت تنتظر الوفد لإجراء مباحثات معه حول التفاهات مع العدو، ولتسليم الورقة المصرية الجديدة المتعلقة بالمصالحة الفلسطينية. ورجّح المصدر أن يكون الوفد قد «أجل زيارته بعد

حصوله على رد سلبي من فتح حول المصالحة»، مضيفاً إن «التفاهات مع العدو لا تزال مستمرة، وتسير على نحو جيد نسبياً على رغم التهديدات المتبادلة»، مشيراً إلى بعض التحسينات مثل إعادة قوارب الصيادين المصادرة، وزيادة عدد التجار المسموح لهم بالسفر إلى الضفة المحتلة عبر حاجز «بيت حانون - إيرز» إلى خمسة آلاف تاجر، وعودة ضخ الوقود، واستمرار فتح البحر أمام الصيادين.

الأخبار، بيروت، 2019/7/4

26. "إسرائيل" تكشف عن جواسيس لها بسيناء.. وخبراء مصريون يحذرون

القاهرة- عبد الله المصري: حذر سياسيون وخبراء مصريون من خطورة ما أذاعته قناة "i24news" الإسرائيلية، عن قيام سلاح الجو التابع لجيش الاحتلال بقصف شاحنات وأهداف داخل مصر بشكل متواصل خلال الأسابيع الماضية، بعد الحصول على معلومات استخبارية من المتعاونين مع المخابرات الإسرائيلية من داخل سيناء.

وأكد المختصون الذين تحدثوا لـ "عربي21" أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن قيام الطيران الإسرائيلي بقصف أهداف داخل سيناء، لكنها الأولى التي يتم فيها الكشف بشكل صريح عن وجود عملاء وجواسيس يعملون لصالح إسرائيل، كما أنها المرة الأولى التي تعلن فيها إسرائيل أنها قصفت أهدافاً عديدة في سيناء وغيرها.

ويؤكد المختصون أن ما أشارت إليه القناة الإسرائيلية يطلق جرس إنذار عن خطورة الوضع بسيناء، وأنها تحولت لولاية تابعة للجيش الإسرائيلي، يفعل فيها ما يشاء، تحت سمع وبصر نظام الانقلاب العسكري برئاسة عبد الفتاح السيسي، الذي لعب دوراً كبيراً في تفريغ سيناء لصالح إسرائيل.

وكانت القناة الإسرائيلية القريبة من حكومة نتنياهو نقلت، عن مصادر عسكرية مطلعة، أن الطيران الحربي الإسرائيلي قام بعمليات متواصلة داخل سيناء منذ شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2018، وحتى أيار/مايو 2019، وكان ضمن هذه العمليات الإغارة على 3 أهداف منتصف آذار/مارس الماضي، استهدفت شاحنة، قالت المصادر الإسرائيلية إنها معبأة بشحنة صواريخ إيرانية لصالح حركة الجهاد الإسلامي. وكشفت القناة نفسها أن إسرائيل تقود عملياتها بسيناء عبر عدد من المتعاونين مع جهاز المخابرات، لمنع وصول أي أسلحة للمقاومة الفلسطينية، وكذلك لمنع نقل أي أموال يتم تهريبها عبر بعض الأشخاص في سيناء لغزة، وأن المسؤولين المصريين قدموا دعماً كبيراً لإسرائيل، وصادروا أموالاً قبل تهريبها لغزة عبر الأنفاق.

موقع "عربي21"، 2019/7/5

27. الأردن لن يقبل أي حل لا يضمن دولة فلسطينية

عمان - أ ف ب: أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي اليوم الخميس أن بلاده "لن تقبل" أي حل لا يضمن للفلسطينيين الحق في إقامة دولتهم على ترابهم الوطني. وقال الصفدي في تصريحات صحافية أدلى بها خلال لقائه نظيره القبرصي نيكوس خريستودوليديس في عمان الخميس إن "المملكة تريد سلاما شاملا، وكما قلنا سابقا السلام لن يكون شاملا ولن يكون دائما إلا إذا قبلته الشعوب، والشعوب لن تقبل أي حل لا يضمن حق الفلسطينيين في الحرية والدولة، ونحن لن نقبل أي حل لا يضمن حق الفلسطينيين في الحرية والدولة على ترابهم الوطني وفق قرارات الشرعية الدولية".

وأضاف إن "ثوابت هذا السلام الشامل والدائم واضحة ومعلنة ومعروفة: لا سلام من دون انتهاء الاحتلال، لا سلام من دون التعامل مع جميع قضايا الوضع النهائي، لا سلام من دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية". وفيما يتعلق بموضوع اللاجئين الفلسطينيين، قال الصفدي: "أكد مرة أخرى على أن موقف المملكة واضح ثابت راسخ: قضية اللاجئين قضية من قضايا الوضع النهائي تحل وفق قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمها القرار 194 وبما يضمن حق العودة والتعويض وبما ينسجم مع مبادرة السلام العربية التي تدعو إلى حل متفق عليه بين الأطراف".

الحياة، لندن، 2019/7/4

28. حملة وطنية أردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"

عمان - محمد خير الرواشدة: تستعد حملة نقابية وشعبية تحمل اسم «الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع إسرائيل»، للإعلان عن توجيه إنذار عدلي، مطلع الأسبوع المقبل، لحكومة الدكتور الرزاز، احتجاجا على تمرير الاتفاقية بدون عرضها على المحكمة الدستورية أو البرلمان. وخالفت الحكومة الأردنية التزامها الذي أعلنت عنه قبل أشهر، بإحالة اتفاقية الغاز مع إسرائيل إلى المحكمة الدستورية لاستفتاءها حول قانونيتها ودستوريتها بطلب من البرلمان الأردني في شهر مارس (آذار) الماضي.

وتفاعلت قضية اتفاقية الغاز مجددا في الأوساط السياسية والحزبية، وسط حالة من السخط على الحكومة بسبب الانقلاب على التزامها أمام السلطة التشريعية، (رغم الإعلان رسميا من قبل نائب رئيس الوزراء الأردني رجائي المعشر، أمام البرلمان، وتأكيد رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة،

وقتها)، أن جواب المحكمة الدستورية مهما كانت صيغته، فإن الاتفاقية مرفوضة نيابيا. وحمل الطراونة الحكومة مسؤولية قرارها، صاحباً فتيل أزمة كادت تنتهي بالتصويت على حجب الثقة بالحكومة وهو ما يسمح به النظام الداخلي للمجلس وينص عليه الدستور.

وأكدت مصادر رسمية متطابقة لـ«الشرق الأوسط»، معلومات تخلف حكومة الدكتور عمر الرزاز عن الالتزام بما تعهدت به، وعدم إرسال أي صيغة تحمل استفسارا حول دستورية عدم تقديم الاتفاقية بمشروع قانون أمام مجلس النواب، ومناقشته وإقراره.

وفيما أبرمت الاتفاقية بين شركة الكهرباء الوطنية الأردنية وشركة (نوبل إنيرجي) الأميركية دون الرجوع إلى البرلمان، لمد أنبوب غاز من إسرائيل عبر أراض أردنية، بدأ نواب يستعدون لخوض تصعيد جديد ضد عدم التزام الحكومة بفسخ الاتفاق، والبحث عن بدائل لاستيراد الغاز.

وحاولت حكومة عمر الرزاز أن تلقي بمسؤولية العمل بالاتفاقية على حكومة هاني الملقى السابقة، في العام 2016، وضرورة الالتزام بعدم مخالفة الشرط الجزائي في الاتفاق، الذي يلزم أي جانب يفسخ الاتفاق بدفع غرامة مالية تقدر بمليار دينار أردني (مليار و400 مليون دولار أميركي).

في الأثناء، نقلت مصادر نيابية عن وزيرة الطاقة الأردنية هالة زواتي، غضبها من تسريب بنود الاتفاقية، في مؤتمر صحفي دعا إليه نقيب المحامين الأسبق النائب صالح العرموطي المحسوب على كتلة الإصلاح النيابية، والتي تشكل مخالفة لسرية الاتفاقية، فيما لم يأت المؤتمر الصحفي على ذكر تفاصيل وافية عن الاتفاقية المبرمة، موجها لاتخاذ موقف سياسي ضدها.

وأكدت مصادر سياسية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن القرار الأردني بإبرام الاتفاقية جاء نتيجة ضغوط أميركية قادتها السفارة السابقة لواشنطن في عمان أليس ويلز، أسفرت عن الضغط على الحكومة، والبحث عن صيغة لإبرام الاتفاق بعيدا عن تقديمه على شكل قانون لإقراره من مجلس النواب، الذي يرفض أي شكل من أشكال التطبيع عموماً، والاقتصادي خصوصاً، مع الجانب الإسرائيلي، والاكتفاء بصياغة قانون الاتفاقية على شكل عقد بين شركتين خاصتين.

ودعا النائب في البرلمان الأردني المقرب من النظام السوري، طارق خوري، الأردنيين، لتفجير أنابيب الغاز الإسرائيلي التي تمر من أراضيهم، إلا أن رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة اعتبر أن أي سلوك نيابي خارج الإجماع الحاصل على رفض الاتفاقية قد يؤثر على صورة المجلس، واكتفى الطراونة بالموقف الذي انتهت إليه الجلسة الشهيرة، بإعلان موقف رافض للاتفاق يطالب بفسخها وتحمل الحكومة تبعات قراراتها الذاتية.

ويعتزم برلمانيون العودة إلى خطوات تصعيدية خلال الدورة البرلمانية المقبلة التي ستعقد في الثالث الأخير من الشهر الحالي ضد الحكومة، لتخلفها عن وعدها، فيما من المتوقع أن يطرح عدد منهم الثقة بالحكومة التي حاولوا مرارا حسمها دون جدوى.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/5

29. انسحاب وفد برلماني أردني من مؤتمر دولي بسبب "إسرائيل"

وكالات- الرأي: غادر وفد برلماني أردني أعمال مؤتمر منظمة الأمن والتعاون بأوروبا OSCE المنعقد في لوكسمبورغ، احتجاجاً على تخصيص المنظمين مكاناً للوفد الأردني مجاوراً لـ "الوفد الإسرائيلي".

وقال النائب خالد أبو حسان، نقلاً عن رئيس الوفد البرلماني الأردني النائب إبراهيم القرعان، إن الوفد انسحب بعدما طلب من اللجنة المنظمة إبعاده عن الوفد الإسرائيلي، إلا أن المنظمين رفضوا، ما اضطر الوفد للانسحاب. وأكد أبو حسان أن الوفد الأردني تقاجاً بأن المقعد المخصص للوفد الأردني ملاصق وعلى نفس الطاولة المعدة للوفد "الإسرائيلي"، مضيفاً أن محاولات إقناع منظمي المؤتمر بتغيير المكان فشلت بدعوى أن هذه إجراءات وقواعد لا يمكن تغييرها. وشدد النائب على أن قرار المغادرة راجع "لمبادئنا وأخلاقنا وديننا الحنيف الذي لا يسمح لنا بالجلوس مع هذا الاحتلال الغاصب لمقدساتنا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/4

30. استغراب لبناني من خطة دمج اللاجئين الفلسطينيين

بيروت- خليل فليحان: استغرب المسؤولون اللبنانيون والفاعليات السياسية من إصرار مستشار الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر على توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفق خطة يعدها للسلام في الشرق الأوسط. وما دعاهم إلى الاستهجان زعمه أن دمج اللاجئين يحقق ما يطمح إليه لبنان ويسميه «الحل العادل» للقضية، وتجاهل رفض المسؤولين اللبنانيين المساهمة في أعمال ورشة البحرين. وأعربوا عن أملهم في أن يتفهم كوشنر موقف لبنان وأن تكون الحلول المقترحة التي وعد بها «برامغامية وقابلة للتطبيق» وفق ما تتطوي عليه هذه العبارات بالنسبة للبنان الرسمي والقيادة الفلسطينية وليس كما يراها كوشنر.

وقلّ هؤلاء من شأن الذريعة التي لجأ إليها صهر الرئيس من أن دمج اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان يوفر لهم «سبيلاً يمكنهم من الحصول على حقوق إضافية وأن يعيشوا أفضل».

وسألت «الشرق الأوسط» الوزير الأسبق حسن منيمنة عن موقفه من تصريحات كوشنر، فعلق قائلاً إن «تصريحات كوشنر ليست جديدة وسبق أن وردت لدى شرحه مشروع صفقة القرن». وأضاف: «كوشنر لا يعرف تاريخ المنطقة ولا يلم بما هو عليه الصراع العربي - الإسرائيلي ويتصرف وكأن حل القضية الفلسطينية صفقة تجارية عنوة عن الحقوق المشروعة لشعب احتلت أرضه بالقوة». وتابع: «هل يعلم كوشنر أن الدستور اللبناني يمنع توطين الفلسطينيين وأن جميع القوى والفاعليات السياسية تؤيد ذلك بقوة ومن دون تردد؟».

وأشار منيمنة إلى أنه دعا إلى اجتماع للجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني يوم الخميس المقبل للتداول بنتائج ورشة البحرين، وما أفرزته، وإصرار كوشنر على دمج اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وسئل منيمنة عن العدد الفعلي للاجئين الفلسطينيين الباقين حالياً في لبنان فقال إنه نحو 174 ألف نسمة، وفقاً لإحصاء أجرته إدارة الإحصاء المركزي الرسمية بالتنسيق مع إدارة الإحصاء الفلسطيني. ولفت إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين أتوا من سوريا إلى لبنان أثناء اندلاع الأزمة السورية كان 60 ألفاً وحوالي لا يتجاوز 22 ألفاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/5

31. بري: لبنان يُصر على ترسيم الحدود مع "إسرائيل" بـ "حزمة واحدة"

بيروت: قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أمس الأربعاء، إن لبنان يصر على أن أي ترسيم لحدوده البحرية مع إسرائيل يجب ألا يتم إلا من خلال حزمة أوسع تشمل الحدود البرية أيضاً. ونقل عضو مجلس النواب اللبناني علي بزي، عن "بري" في تصريحات تلفزيونية، قوله إن هناك مسائل عالقة على أمل إيجاد حل لها؛ أولها الاتفاق على مسألة الحدود البرية والبحرية خطياً. وأضاف بزي: "الموضوع الأول له علاقة بضرورة إيراد مسألة التلازم (الحدود البرية والبحرية) خطياً، الموقف الأمريكي كان يتكلم شفاهية عن هذا الموضوع والكل يعلم موقف الرئيس بري تجاه هذا الأمر: نحن خطياً لا نثق بإسرائيل فكيف بالأحرى شفهيًا". وأردف: "لبنان يريد كذلك أن ترعى الأمم المتحدة هذه المحادثات لا أن تستضيفها فحسب".

قدس برس، 2019/7/4

32. الرئيس سليمان يؤكد أهمية تحسين ظروف حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت - وفا: أكد الرئيس اللبناني السابق العماد ميشال سليمان متانة العلاقة بين لبنان وفلسطين رسمياً وشعبياً، مشدداً على أهمية تحسين ظروف حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان باعتباره أمراً

واجبا، لأننا كلبنانيين يهمننا جدا أن يكون وضع اللاجئين الفلسطينيين مريحا، حتى لا يتحول الوضع غير المريح إلى إرباك للفلسطينيين واللبنانيين.

وأشار الرئيس سليمان خلال لقائه عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، اليوم الخميس، إلى وجود مسعى حاليا لإعادة إتاحة الفرص للفلسطينيين للعيش بكرامة في لبنان.

وأكد سليمان اعتزاز لبنان بأن تكون المبادرة العربية للسلام أقرت في قمة بيروت العربية عام 2002، وأن لبنان متمسك بهذه المبادرة، لافتا إلى أنه عندما طرح ما يسمى "صفقة القرن" كان الموقف جيد جدا من الفلسطينيين ولبنان برفض هذه الصفقة لأن المال لا يحل القضايا الكبرى القومية والوطنية والاجتماعية والتاريخية.

وشدد على أن "هذه الصفقة لن نوافق عليها إطلاقا لأنها بيع للكرامة العربية وليس لفلسطين وحدها، لذلك لن تمر هذه الصفقة، ولكن يجب على الدول العربية الاستمرار بالصمود على هذا الموقف ودعم المؤسسات التي تعني القضية الفلسطينية وتحديد الأونروا، وإذا كانت بعض الدول تريد إفلاسها علينا كعرب دعمها والحفاظ على استمراريتها لكي تبقى شاهدة على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/7/4

33. "واللا" العربي: قطر وافقت على تمويل مشروع المنطقة الصناعية شرق غزة

القدس المحتلة: قال موقع "واللا الإخباري" العربي، إن دولة قطر وافقت على تمويل مشروع المنطقة الصناعية المقترحة عند معبر كارني شرقي مدينة غزة، والتي من المتوقع أن توفر فرص العمل لـ 5000 فلسطيني.

ونقل الموقع اليوم الخميس، عن مصدر أمني إسرائيلي زعمه بأن "حركة حماس في غزة تريد المال لموظفيها ونحن نرفض الفكرة حاليًا، لكن هناك طرق أخرى لمنع التصعيد، نحن نناقشها".

وأكد المصدر الأمني أن "إسرائيل لن تتسامح مع استمرار العنف على السياج (في الإشارة إلى فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار) وإطلاق البالونات من غزة".

وأوضح أن "إسرائيل ليست مهتمة بالتصعيد، ولكن ليس بأي ثمن، وإذا لزم الأمر ستعمل بكل الأدوات المتاحة لها من أجل وقف العنف والأضرار التي تلحق بقوات الأمن وتعكير الروتين اليومي لسكان غلاف غزة". وأشار إلى أن مجمل هذه الرسائل تم نقلها إلى المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف والوسيط المصري.

وكانت مصادر عبرية، قد كشفت في أيار/ مايو الماضي، عن توصية تقدمت بها المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتضمن إعادة إنشاء منطقة صناعية مشتركة تشغل حوالي 5000 عامل فلسطيني من قطاع غزة في منطقة معبر كارني.

وأوضحت، أن هذه المنطقة الصناعية ستكون مشابهة لتلك التي كانت تعمل في الماضي عند حاجز "بيت حانون- إيرز"، وتم إغلاقها بعد الانسحاب من غزة. وبحسب المصادر، فإنه نظراً لاعتبارات أمنية طلب قادة جيش الاحتلال أنه في حال تقرر إعادة فتح المنطقة الصناعية أن تكون في "كارني" وليس "إيرز".

قدس برس، 4/7/2019

34. كوشنر للفلسطينيين: أتحداكم تقديم أفكار أفضل من خطتنا الاقتصادية

واشنطن-هبة القدسي: أوضح جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأميركي، أنه سيعلن الأسبوع المقبل بعض الخطوات المتعلقة بخطة السلام والمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ومناقشة الجوانب السياسية لخطة السلام لتحقيق الاستقرار السياسي وإحلال السلام. وأوضح أن الحلول السياسية التي سيطرحها ستكون حلولاً برجماتية «غير تقليدية» وقابلة للتنفيذ.

وأكد كوشنر خلال مؤتمر هاتفي شاركت فيه «الشرق الأوسط»، صباح أمس (الأربعاء)، أنه حينما يحدث تقدم في الخطة السياسية فإن ذلك، سيشجع الدول على أخذ خطوات تنفيذية في الخطة الاقتصادية التي طرحت خلال ورشة المنامة.

وقال كوشنر، إن ورشة المنامة حققت نجاحاً كبيراً في طرح الخطة الاقتصادية التي تم العمل عليها على مدى ثلاثة أعوام، وقدمت تفاصيلها للمشاركين في الورشة الاقتصادية نهاية الشهر الماضي. وأوضح، أن حجم الوفود المشاركة وردود الفعل الإيجابية للخطة يؤكد ذلك. وثمن كوشنر استضافة البحرية للورشة الاقتصادية والوفود المشاركة من الدول العربية، مؤكداً أن ذلك يصب في إطار تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وأضاف مستشار الرئيس الأميركي، أنه على مدى عامين حقق الفريق الذي يعمل على الخطة تقدماً كبيراً، مشيراً إلى أن استضافة البحرين للورشة الاقتصادية ومشاركة وفود من الدول العربية يمهّد لمزيد من تطبيع العلاقات مع إسرائيل بما يحقق الاستقرار ويضمن المزيد من الفرص الاقتصادية للجميع. وأكد كوشنر «أن النقاشات التي جرت كانت صحية وإيجابية جداً»، وأن الورشة الاقتصادية جلبت أفكاراً مختلفة وأشخاصاً مختلفين. وأن من انتقدوا الخطة الاقتصادية انتقدوها لأنها لم تقدم

بالطريقة التقليدية، مضيفاً أن «ما سنقدمه من خطة سياسية يعد أسلوب تفكير جديداً لمشكلة لم تحظ بأسلوب جديد في التفكير».

وحول الانتقادات التي واجهت الخطة الاقتصادية لإغفالها مبدأ حل الدولتين، قال الهدف من وضع خطة اقتصادية التمهيد لما بعد خطة السلام، ومن ينتقد نتائج الورشة الاقتصادية ومبدأ حل الدولتين لم يستمع إلى تفاصيل الخطة التي قدمت في 140 صفحة.

وانتقد كوشنر بشدة القيادة الفلسطينية واعتراضاتها وانتقاداتها للورشة الاقتصادية والخطة الاقتصادية عموماً، وتحدي أن تقدم القيادة الفلسطينية «أفكاراً أفضل من الأفكار التي تم طرحها خلال الورشة الاقتصادية لتحقيق الرخاء وتوفير فرص اقتصادية للشعب الفلسطينية»، على حد تعبيره. وقال: «على مدى السنوات الثلاث الماضية لم نر منهم أي أفكار بناءة، وأتحداهم أن يتقدموا بأفكار، وأتعبج لماذا لا يشاركون بهدف تحقيق مستقبل أفضل لأبنائكم».

وثنى جهود الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مشيراً إلى أن الشق الاقتصادي لإقامة مشروعات في سيناء يتعلق بمشروعات مصرية وليست فلسطينية، وأكد أن الرئيس المصري قدم للرئيس ترمب نصائح ثمينة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب ووضع حد للصراع وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/4

35. مسؤولية أوروبية تؤكد التمسك بحل الدولتين

رام الله: أكدت المستشارة السياسية للممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط صابرينا برانديت، أمس الخميس، على تمسك الاتحاد الأوروبي بحل الدولتين لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وشددت برانديت، خلال اجتماعها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله، على «مواقف الاتحاد الأوروبي تجاه عملية السلام، وتجاه دعم الشعب الفلسطيني»، بحسب ما نقلت عنها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا). وحسب الوكالة، استمعت المسؤولية الأوروبية لشرح من عباس حول آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وما تواجهه العملية السياسية جراء «الإجراءات الإسرائيلية والقرارات الأميركية المخالفة لقرارات الشرعية الدولية». وثنى عباس مواقف الاتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية، ودعمه المتواصل للشعب الفلسطيني لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، مؤكداً أهمية التواصل بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/4

36. الجزء الاقتصادي من صفقة القرن مرفوض

عبد الستار قاسم

نشر الأمريكيون بتاريخ 2 تموز (يوليو) الجاري الجزء الاقتصادي من صفقة القرن، وقد قرأتها جيدا وتفحصتها، ودققت جيدا فيما بين السطور وتحتها، ولاحظت أخطاءها اللغوية. وفيما يلي تعليق مختصر على بنود هذا الجزء.

ثقة مفقودة

1. بداية، نحن الشعب الفلسطيني بصورة عامة لا نثق بالأمريكيين، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية السبب الأول بالتغيير بالشعب الفلسطيني عندما قبلت بالولايات المتحدة وسيطا لإقامة سلام فيما يخص القضية الفلسطينية.

من بين الفلسطينيين من يظن خيرا بأمريكا، لكن الغالبية الساحقة من الشعب تعتبر الولايات المتحدة دولة معادية وخارجة عن القانون الدولي وتهدد السلام والأمن العالميين. نحن لا ننسى أعمال أمريكا في تهجير اليهود إلى فلسطين، وضغوطها على الدول في الأمم المتحدة للتصويت لصالح تقسيم فلسطين، وضغوطها للتسامح مع الكيان الصهيوني لمنعه عودة اللاجئين، ولا نغض أعيننا عن حقيقة أن السلاح الأمريكي قتل عشرات آلاف العرب في فلسطين ومصر والأردن وسوريا ولبنان والعراق واليمن، وما زال يمعن بقتل الناس بأيدي صهيونية وعربية خائنة.

2. عنوان هذا الجزء غير سليم. العنوان ينص: "من السلام إلى الازدهار". أين هو السلام ومتى حصل؟ العنوان يفترض أن السلام قد حصل على الرغم من أن أمريكا تستمر في تأجيج الصراع من خلال إجراءاتها وسياساتها المعادية للشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية. وفاقد الشيء لا يعطيه. أمريكا ليست مؤهلة لإقامة سلام لا على المستوى الإقليمي ولا العالمي.

دول لا تفكر إلا بالأرباح

3. يفترض اقتصاد صفقة القرن أن الفلسطينيين حيوانات مجترّة يسيل لعابها أمام أموال مجبولة بالدم العربي والإسلامي ومسمومة بكرهية وأحقاد غربية. وقد يُبهر من يقرأ هذا الاقتصاد من عامة الناس الذين لا يملكون علما اقتصاديا. الحديث عن الاقتصاد الفلسطيني مفعم بالعسل واللبن، ومن يواصل القراءة يشعر أن الجنة باتت في متناول اليد، وما على الفلسطينيين إلا أن يضغطوا على الزر.

يخاطب هذا الجزء أمعاء الشعب الفلسطيني وجيوبهم، ولا يخاطب عقولهم. هل من المعقول أن تقدم دول استعمارية مصاصة لدماء الشعوب أموالا من أجل راحة شعب مظلوم وهي أساس الظلم الواقع عليه منذ عشرات السنوات؟ هذه دول لا تفكر إلا بالأرباح ونهب ثروات ومقدرات الشعوب، وليس من المعقول أن ينتزل عليها فجأة ملاك الرحمة، وإذا كانت ستساعد فذلك مؤقتا كنوع من جرّ الرجل

لتحقق مكاسب كبيرة مستقبلا. إنها أشبه من تكون بالمحسن الكبير الذي يمص دماء الناس أو يخون شعبه ويتخفى بعد ذلك بعباءة الإحسان.

4 . لا يخاطب اقتصاد ترامب كينونة فلسطينية لا على مستوى الأرض ولا على مستوى الهوية. إنه يتحدث عن الفلسطينيين بصورة عائمة وكأنهم قطيع غنم ينتظر العلف. لا يوجد إطار سياسي تندمج فيه ومعه الخطة الاقتصادية. ومن بديهيات العمل الناجح على مستوى الشعوب توفر بنية سياسية وقانونية للبرامج الاقتصادية الأمر الذي تتجاهله الخطة.

خطة لا تذكر الاحتلال

5 . في كل الخطة، لا يأتي الأمريكيون على ذكر الاحتلال الإسرائيلي. إنهم يتحدثون بدون أدنى انتباه لوجود الضفة الغربية تحت الاحتلال، وغزة تحت الحصار. ولا يأتون على ذكر إسرائيل إلا عند الحديث عن التعاون الإقليمي. واضح من الخطة أن الأمريكيين مهتمون بدمج الصهاينة في المنطقة العربية مع بقاء الاحتلال واغتصاب الأرض الفلسطينية بأكملها. فكيف يمكن أن تقوم جنة ترامب في ظل الاحتلال الصهيوني؟

6 . كل الترتيبات التي تتحدث عنها الخطة تتجمع لتشكل العصابة الدولية التقليدية التي هدمت اقتصاد الشعوب ومكنت الدول الاستعمارية من الاستيلاء على الثروات. تلقي المساعدات المالية التي سيتم جمعها في الغالب من الدول الغربية ودول العرب المتخلفة الحليفة لأمريكا مع خبراء أجنب، ومستثمرين فلسطينيين وغير فلسطينيين وضامنين غربيين ومؤسسات مالية مثل بنك الإنماء الدولي الذي سيتم استحداثه، ومن المحتمل إدخال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية في الشركة. وهذه جميعها مؤسسات في خدمة الاستعمار والإمبريالية العالمية.

ومن المفيد جدا إعادة قراءة كتاب قاتل اقتصادي للمؤلف جون بيركنز لتؤكد أن هذه الصفقة الاقتصادية ستدمر الفلسطينيين نهائيا. بالأمس تم فتح البنوك الفلسطينية أمام المقترضين، وتورط مئات آلاف الفلسطينيين بقروض بنكية ذات فوائد عالية، وتم كسر ظهر العائلات ماليا، وبات المقترضون في هموم مستمرة ليلا ونهارا، أما خطة ترامب فتتحدث عن مصارف وبنوك إقراض للشعب الفلسطيني مقابل رهن عقارات.

ومن الواضح أن فوائد التنمية الاقتصادية لن تكفي لسد الفوائد المالية المترتبة على القروض، وبالتالي ستستولي المؤسسات المالية على العقارات الفلسطينية وفق القوانين التي ستكون معمولا بها. وبالتالي سنفقد ما تبقى من أراضينا وسيتم الاستيلاء على بيوتنا. وربما سيشرطون في المستقبل رهن نساننا.

لم تدخل المؤسسات المالية الدولية دولة إلا خربتھا. وكانت ماليزيا حذرة جدا من تدخلات هذه المؤسسات على الرغم من ضغوط الولايات المتحدة للتعامل معها. العديد من دول العالم لم تعد تحت الاستعمار الأمريكي المباشر، وإنما تحت استعمار المؤسسات المالية التي تتحكم بالسياسة الاقتصادية لصالح الإمبريالية العالمية.

رشاوي للبنان والأردن ومصر

7 . الخطة الاقتصادية ستقدم الرشاوي للبنان والأردن ومصر. لبنان والأردن من أجل تصفية المخيمات الفلسطينية وإزالتها من الوجود. لبنان لن تقبل. النظام الأردني سيقبل على الرغم من ثقتنا الراسخة بشعبنا العربي الأردني. أما مصر فسيكون مطلوباً منها تقديم تسهيلات موانئ ومطارات ونقاط عبور، وربما تقديم جزء من أراضي سيناء. يتم استثناء سوريا من التعاون الإقليمي.

8 . الخطة تقضي بتحسين الموارد الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن تتكرر في الخطة مسألة تطوير مصادر مياه الشرب. التطوير الاقتصادي يفترض التركيز على الزراعة والصناعة وهما قطاعان يتطلبان الكثير من الموارد المائية، ولا يمكن لمياه الشرب أن تفي بكل الأغراض المطلوبة اقتصادياً. أي أن الاحتلال المائي لفلسطين سيبقى مستمراً.

9 . الشعب الفلسطيني تعلم من درس أوسلو. أغرى الغرب منظمة التحرير بالمال فوقع اتفاق أوسلو المذل والمهين، ولن يتكرر المشهد مع صفقة القرن. نحن لا نبحث عن مال، إنما نناضل من أجل وطن غاب أهله عن ربوعه.

10 . المطلوب فلسطينيا التعلم من تجارب دول طورت فكرة الاعتماد على الذات. نحن بحاجة للاستفادة من تجارب كوبا وماليزيا وكوريا الشمالية وتركيا وإيران لنطور مقتضيات الاعتماد على الذات. ويبقى النزر القليل القائم على الزيت والزعر أفضل من النعم الاستهلاكية التي ندفع وطننا ثمنها لها.

موقع "عربي 21"، 2019/7/4

37. مركزية "القيادة الرسمية" في أزمة المشروع الفلسطيني

أسامة أبو ارشيد

نَشَرْتُ في 31 مايو/ أيار الماضي، مقالاً في "العربي الجديد" تحت عنوان: "أما أن للقيادة الفلسطينية أن تنتحى؟" خلص إلى ضرورة أن "تنتحى القيادة الرسمية الفلسطينية عن الواجهة"، وذلك بعد عقود من مراكمة الفشل سياسياً ووطنياً، ودعا إلى إفراز قيادات وطنية جديدة تعمل على إحياء المشروع الوطني الفلسطيني. وفي 10 يونيو/ حزيران، رد الكاتب والأكاديمي، إبراهيم فريحات، على المقال

بآخر تحت عنوان: "ليس على القيادة الفلسطينية أن تتخّى الآن"، اعتبر فيه أن هذا ليس هو "التوقيت المناسب لفتح معارك داخلية مع القيادة الفلسطينية الرسمية ومحاسبتها على أخطاء" أوسلو"، وما لحقها في اللحظة التي يكون فيها الشعب الفلسطيني في خضم المواجهة مع "صفقة القرن" والعدوان المسعور الذي يقوده فريق جاريد كوشنر (مستشار الرئيس الأميركي ترامب) وجيسون غرينبلات (مبعوث ترامب) وديفيد فريدمان (سفير ترامب في إسرائيل) ضد الفلسطينيين". ثمّ كان هناك مقال ثالث للكاتب حيّان جابر، في 15 يونيو/ حزيران "بين تتخّى القيادة الفلسطينية وعدم تتخّيها"، عقب فيه على المقالين، ورأى فيه: "أننا مطالبون بتغيير مجمل القيادات الفلسطينية، ومجمل البيئة والعوامل التي أفرزتهم، وساهمت في بقائهم حتى اللحظة، على الرغم من كل الأخطاء والمصائب التي ألقتها على عاتق الشعب والقضية الفلسطينية، فالتغيير الذي ننشده شامل وجذري، ويجب أن يتعدّى تغيير القيادة إلى تغيير البرنامج والنهج".

توضيحاً، هذا المقال ليس رداً على الزميلين، فريحات وجابر، فالمقالات الثلاثة موجودة لمن أحب الرجوع إليها، وهي تمثل إثراء في الموضوع. وإنما يهدف هذا المقال إلى استكمال النقاش الدائر بشأن أزمة المشروع الوطني الفلسطيني، والتي، بالمناسبة، لا يمكن اختزالها بالقيادة الرسمية الفلسطينية فحسب، مع التأكيد على أهمية عدم التقليل من دورها في هذا السياق، كما أنه لا يمكن اختزالها حتى في قيادات الفصائل الفلسطينية، ولا الفصائل وحدها. أزمة المشروع الوطني الفلسطيني مركّبة ومعقدة، بحجم تعقيدات المعطيات المحلية والإقليمية والدولية. وبصراحة أكبر، لقد وصلنا إلى مرحلة لن تجد فيها اتفاقاً فلسطينياً على ماهية "المشروع الوطني"، أهو حل الدولتين، أم دولة ثنائية القومية، أم دولة ديمقراطية علمانية، أم فلسطين من البحر إلى النهر، .. إلخ. لن تجد توافقاً فلسطينياً على ذلك، مهما زعمنا وجادلنا عاطفياً.

منطلق هذا المقال عبارة وردت في مقالة حيّان جابر جاء فيها: ".. فالتغيير الذي ننشده شامل وجذري، ويجب أن يتعدّى تغيير القيادة إلى تغيير البرنامج والنهج". وأتفق مع هذه الخلاصة، غير أنني مقتنع بأنه لا يمكننا أن نغير "البرنامج والنهج" من دون أن يكون هناك تغيير في هيكليّة "القيادة الرسمية" الفلسطينية أولاً وقبل كل شيء، وكان مقالي واضحاً أنه يحيل إلى تلك القيادة، من دون أن يقلل ذلك من أزماتنا في القيادات الفصائلية والاجتماعية التقليدية. ومن ثمّ، أتفق مع فريحات أن أزماتنا "شاملة ومؤسسة وبنوية، وأحياناً ثقافية قيمية، تشارك في صياغتها ليس فقط القيادة الرسمية للشعب الفلسطيني، ولكن أيضاً بعض أحزابه السياسية ونخبه ومتقفيه ومنظماته غير الحكومية، أو مجتمعه المدني". ما أرى ضرورة إضافته هنا أن الحل بحاجة إلى نقطة انطلاق، وأي تقليل من أهمية دور "القيادة الرسمية" في صيرورة أزماتنا سيكون من باب الوهم وخداع الذات، وبالتالي، قد

يشكل ذلك تواطؤاً من النخب الفلسطينية عبر الإحجام عن تحديد أحد أهم مصادر أزممتنا. ثم إن أي مشروع يواجه فشلاً وتحدياتٍ كبرى، تكون القيادة أول ضحاياه، أو هكذا ينبغي أن يكون الحال، ولنا في أزمة الحكومة البريطانية في التعامل مع "بريكست" عبرة، فكم من حكومة سقطت إلى اليوم بسببه، على الرغم من أن المسألة أكبر وأعقد من حكومة ورئاسة حكومة، وقس على ذلك نماذج كثيرة.

قد يقول بعضهم إن في مقارنة النظام السياسي الفلسطيني تحت الاحتلال بنظام سياسي مستقر وعريق، كالبريطاني، عسفاً كبيراً. صحيح. ولكن، لا ينبغي أن نهمل أيضاً أن القرارات المصرية الكارثية التي اتخذتها "القيادة الرسمية" الفلسطينية لم تستشر الشعب الفلسطيني بشأنها، ولا حتى الفصائل نفسها. لا زلنا نحصد نتائج تلك القرارات، في حين أن الشخصيات التي زرعت الفشل لا تزال في أعلى الهرم القيادي! أبعد من ذلك، فإن النهج الخاطئ والبرنامج الذي ثبت فشله منذ مدريد عام 1991 لا يزال مستمراً، ويمضي بالوتيرة نفسها، بمعنى أنه يستحيل إحداث تغيير في المسار، أو حتى إعادة النظر فيه، في حين أن من يقود المشروع بقوة السلطة والقهر مرتبط مصيرياً ووجودياً باستمرار النهج نفسه والبرنامج نفسه، ويعجز عن رؤية غيرهما. وأسأل هنا: بعد كل النكبات التي حلت بمشروعنا الوطني الفلسطيني، هل رأى أحد إرهابات وبؤسات من "القيادة الرسمية" لمحاولة تدارك الأخطاء أو البحث في خيارات المستقبل ضمن الجَمَعِيَّة الوطنية؟ هذا لم يحدث، ولا يمكن أن يحدث تحت هذه القيادة بشكلها الحالي. وبالتالي، صحيح أن أزممتنا "شاملة" و"بنوية" و"مؤسسية" و"ثقافية قيمية"، ولكن من أين نبدأ وعندنا قيادة لا تسمح أبداً بتداعٍ وطني لمناقشة ذلك كله، والخروج برؤى وخيارات استراتيجية وتكتيكية جديدة؟

ليست الدعوة إلى تغيير القيادة الفلسطينية تماهياً مع مشاريع صهيونية وعربية ودولية لمحاولة تفصيل قيادة فلسطينية جديدة على مقاساتها ومصالحها، أبداً، بل إنها نابعة من الذات الفلسطينية، لإيجاد قيادة وطنية تعبر عن الكل الفلسطيني، وتقسط المجال لبناء توافق وطني على مشروعنا الوطني، حتى ولو كان على قاعدة الحدود الدنيا. حينها فقط نكون مهّدين لـ"تغيير مجمل القيادات الفلسطينية، ومجمل البيئة والعوامل التي أفرزتهم، وساهمت في بقائهم حتى اللحظة"، كما كتب حيّان جابر. وحينها فقط نكون قد أطلقنا عجلة "إصلاح النظام السياسي الفلسطيني، بما في ذلك إيجاد قيادة فلسطينية منتخبة خاضعة للمساءلة، يقاس بقاؤها في موقعها بمستوى تقدّمها بالمشروع الوطني الفلسطيني إلى الأمام"، كما يطالب إبراهيم فريحات.

مسألة أخرى، نعم، تستحق "القيادة الرسمية" الفلسطينية الشكر على موقفها الذي أسهم في إفشال ورشة المناامة، وهذا واجب وطني أولاً وأخيراً. ولكن، ينبغي أن نبقي في أذهاننا أن "صفقة القرن"

ماضية واقعاً على الأرض عبر تصفية القضايا المركزية التي تُعرّف الصراع، كمكلفات القدس واللاجئين والسيادة والدولتين.. إلخ، والآن هناك حديث أميركي عن حق إسرائيل في ضم حوالي 60% من الضفة الغربية، وهو أمر قادم. قد نجادل بأن هذا لا يلغي الحقوق الفلسطينية التاريخية والثابتة والمشروعة، وهذا أكيد، ولكنه يخلق عقبات وآلاما ونكبات ستطول بقضيتنا وشعبنا. والحقيقة المُرّة أن "القيادة الرسمية" الحالية عاجزة عن التعاطي مع هذه التحديات العظام، خصوصاً أنها شريكة في تصنيعها، ولا تسمح بتوافق فلسطيني على مجابتهها، ومن ثمّ لا يبقى أماننا إلا أن نعيد النظر في خياراتنا فلسطينياً، وهو الأمر المستحيل تحت هذه القيادة.

أختم هنا بعبارة جاءت في مقالي في (2019/5/31)، إن "أرحام الشعب الفلسطيني لم تعقم إنجاب كفاءاتٍ سياسية وفكرية ووطنية ومقاومة، كما أن تاريخ هذا الشعب أثبت، مرة بعد أخرى، أنه لا يساوم على حقوقه". بعد ذلك كله، هل يستكثر علينا أن نطالب بإطلاق قطار التغيير؟ إذا اتفقنا على حقنا في ذلك، بل وضرورته، حينها، يمكن أن نتفق على الأسس والقواعد والآليات والإجراءات والاحتياجات اللازمة لمنع تسلل أجندة العابثين إلى ما نرومه من تصويب مسار المشروع الوطني الفلسطيني، كما يلاحظ، محقاً، فريحات. أما بقاء الحال على ما هو عليه فقد يدخلنا جميعاً في حالة من التواطؤ في تثبيت واقع، كلنا يعلم أنه سيئ وكارثي.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/5

38. صيف ساخن ينتظر القدس والأقصى: اقتحامات واستفزازات متصاعدة

محمد محسن

بعد أيام قليلة فقط من انتهاء شهر رمضان وعطلة عيد الفطر، عادت القدس المحتلة إلى سابق عهدها من توتر صباحي يوشك أن يؤدي إلى انفجار الأوضاع فيها بفعل ممارسات الاحتلال ومستوطنيه ضد المسجد الأقصى باقتحاماتهم التي بات يشترك فيها المئات يومياً، بعد أن كان العشرات فقط يشاركون فيها من غلاة المتطرفين من مستوطني الضفة الغربية ومن رؤساء الجمعيات الاستيطانية والحاخامات وحتى وزراء وأعضاء الكنيست الإسرائيلي، وسط تحذيرات من التصعيد في الأقصى في صيف هذا العام الذي قد يكون صيفاً ساخناً بحق القدس والأقصى.

يوم الأحد 9 يونيو/حزيران الماضي، كان قرابة خمسمائة مستوطن يشاركون في اقتحامات لباحات الأقصى ويطعمون احتفالات صاخبة بعد مغادرتهم تلك الساحات احتفاءً بمناسبة "عيد نزول التوراة" عند اليهود، فيما سجل يوم الأحد 2 يونيو، أوسع تلك الاقتحامات في يوم واحد. وتزامن ذلك مع تصعيد في ممارسات الاحتلال ضد حراس الأقصى، كان آخرها اعتقال الحارس مهند إدريس الذي

تصدى لأفراد من شرطة الاحتلال كانوا يحاولون اقتحام مصلى الرحمة بأحذيتهم، قبل أن يُعتقل ويُعتدى عليه بوحشية، ويُعرض عليه الإبعاد عن الأقصى لمدة خمسة عشر يوماً، الأمر الذي رفضه فمُدد اعتقاله وعُرض على محكمة احتلالية مددت اعتقاله هي الأخرى، إلى أن قررت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس المحتلة إطلاق سراحه من دون شروط.

وما رافق الفترة الماضية والحالية من اقتحامات المستوطنين، هو التغول الواسع في هذه الاقتحامات والمزيد من الاستهداف لحراس الأقصى، بحسب مدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني، الذي قال في حديث لـ"العربي الجديد": "لا يكاد يمر يوم من دون أن يُعتقل حارس ويُعتدى عليه ويبعد عن الأقصى، في حين نرى إصراراً غريباً من قبل شرطة الاحتلال على تدنيس مصلياتنا باقتحامها بأحذيتهم، وهو ما شاهدناه في أحداث الثامن والعشرين من رمضان (2 يونيو) حين اقتحموا المصلى القبلي وأطلقوا الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع، فأصابوا العشرات من المصلين".

ولا يخفي رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، الشيخ عكرمة صبري، وكذلك رئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، الشيخ عبد العظيم سلهب، مخاوفهما مما يخطط له المستوطنون وسلطات الاحتلال من استهداف للأقصى وتغيير الوضع القائم فيه. ورأى صبري في حديث لـ"العربي الجديد"، أن الرد على هذا التغول هو بتكثيف الرباط في الأقصى والتواجد الدائم في ساحاته خاصة في فترتي اقتحاماته اليومية الصباحية وعند الظهيرة.

أما سلهب، فدعا الأمتين العربية والإسلامية إلى تحمّل مسؤولياتهما تجاه حماية الأقصى، مؤكداً وجود أخطار تواجهه في هذه المرحلة. وقال لـ"العربي الجديد": "ما يحدث أمر خطير جداً وغير مسبوق، وقد حذرنا من تداعياته، وأكدنا أننا سندافع عن الأقصى مهما بلغت التضحيات".

وتشير معطيات دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إلى أن أكثر من 40 حارساً من حراسها وسدنتها تعرضوا للاعتقال والإبعاد عن الأقصى منذ مطلع هذا العام، بعضهم اعتُقل أكثر من مرة وأبعد أكثر من مرة أيضاً، بينهم مسؤولون كبار من مسؤولي الأوقاف. من جهته، قال مدير نادي الأسير الفلسطيني في القدس ناصر قوس، لـ"العربي الجديد"، إن "الاعتقالات الاحترازية التي نُفذت منذ مطلع هذا العام وحتى الآن، طاولت أكثر من 200 ناشط، بعضهم اعتُقل أكثر من مرة، وكان آخر هذه الاعتقالات عشية 28 رمضان الماضي الذي تزامن مع احتفالاتهم باحتلال القدس".

مقابل ذلك، تبدي جماعات استيطانية متطرفة إصراراً على مواصلة اقتحاماتها للأقصى، وتطمح أن تضاعف أعداد مستوطناتها إلى أكثر من أربعين ألفاً هذا العام، علماً بأن العام الماضي سجل اقتحام 36 ألفاً من المستوطنين. وتشير مواقع لجماعة "اتحاد منظمات الهيكل" إلى جهود مكثفة تبذلها تلك الجماعات لتوسيع دائرة الاقتحامات للأقصى، وضم عناصر جديدة إليها في صفوف الطلبة

الجامعيين وطلاب المعاهد التلمودية، بالتزامن مع تكثيف عمليات الاستيلاء على عقارات في محيط الأقصى، وتنتشر إعلانات تطلب من أتباعها التبرع للاستيلاء على مزيد من العقارات في البلدة القديمة من القدس وفي بلدة سلوان جنوب الأقصى، إذ تشكّل الأخيرة الامتداد الطبيعي للبلدة القديمة من جهتها الجنوبية.

على المستوى الرسمي الفلسطيني، يرى مسؤولون فلسطينيون أن مدينة القدس باتت في هذه المرحلة على صفيح ساخن، وأن صيفاً حاراً ينتظرها بفعل إجراءات الاحتلال وممارساته فيها، وفق القيادي في حركة "فتح" حاتم عبد القادر، الذي أشار في حديث لـ"العربي الجديد"، إلى أن المسجد الأقصى هو الصاعق الكبير الذي سيفجر المنطقة برمتها إذا استمرت ممارسات المستوطنين ضده.

ويتفق مع هذا الرأي محافظ القدس عدنان غيث، الذي قال لـ"العربي الجديد" إن "القدس بكل ما فيها من بشر وحجر ومقدسات تتعرض في هذه المرحلة لأخطر ممارسات التهويد والأسرلة". وشدد غيث على أن الوضع شديد الخطورة، "ونحن لن نتخلى عن واجبنا في الدفاع عنها. ولعل مئات الآلاف الذين ملأوا ساحات الأقصى وازدحمت بهم ساحاته خير دليل إلى ما نذهب إليه، وهي رسالة وصلت للمحتل ويدرك مغزاها أكثر من أي وقت مضى".

العربي الجديد، لندن، 4/7/2019

39. مؤتمر البحرين انتهى بفشل مدوّ للسياسة الإسرائيلية

ران إدليست

يجدر على أعتاب إعادة الانتخابات الإسرائيلية العامة أن نتفحص ما الذي أسفر عنه «مؤتمر البحرين»، الذي اجتهد أكثر من مسؤول إسرائيلي كي يؤكد أنه كان بمثابة قصة نجاح، في الوقت الذي لم يكن أكثر من تظاهرة علاقات عامة تعكس سياسة منهارة للحكومة الإسرائيلية الحالية التي حاولت بوساطتها أن تغطي على إخفاقاتها المدوية في الجبهات الإيرانية والفلسطينية والسورية.

لا يمكن لأي امرئ أن يتجاهل أن منطقة النفوذ الإيرانية باتت في الوقت الحالي تشمل ليس سورية ولبنان وقطاع غزة و«حزب الله» فحسب، إنما أيضاً العراق، وأن الغارات التي تقوم إسرائيل بشنها في الأراضي السورية منيت بالفشل.

وهذه حقيقة لا يمكن أن يحجبها مؤتمر تم تنظيمه في البحرين بحضور عرب أقحاح يلبسون الجلابيات وذوي شوارب لم يتورعوا عن الإدلاء بمقابلات إلى صحافيين إسرائيليين أعلنوا فيها أن كل شيء سيكون على ما يرام.

إن البحرين هي قاعدة أميركية في حي سعودي، وتقع تحت هيمنة سلالة محلية سيطرت على حقول النفط بمساعدة بريطانيا والولايات المتحدة. والسعودية هي الأكثر سوءاً بين الدول من كل النواحي، سواء من ناحية حقوق الإنسان والنساء، أو من ناحية الفساد المستحكم فيها، أو من ناحية تحويل كل مواردها القومية لمصلحة سلالة ولي العهد محمد بن سلمان، الممول الحقيقي لمؤتمر البحرين. وفقط في نيسان الفائت تم قطع رؤوس 37 شخصاً في السعودية بحجة قيامهم بارتكاب مخالفات إرهابية على طريقة تنظيم «داعش».

معظم التقارير الإعلامية الإسرائيلية التي تطرقت إلى مؤتمر البحرين خلصت إلى أنه ساهم في الدفع قدماً بالعلاقات بين إسرائيل والعالم العربي. وهذا في الوقت الذي أعلنت السلطة الفلسطينية مقاطعتها له وأكدت بحق أن عزابه جاريد كوشنير وسيط غير نزيه.

وفي الملحق الأسبوعي لصحيفة «معاريف» في نهاية الأسبوع الفائت وصف آفي بنيهو [الناطق السابق بلسان الجيش الإسرائيلي] الفلسطينيين بأنهم «رافضو فرص»، وذلك على الرغم من أنه منذ أن أطلقت غولدا مئير [رئيسة الحكومة السابقة] مقولتها المشهورة أنه لا وجود لشعب فلسطيني قبل عشرات السنوات، انتهز الفلسطينيون فرصاً كثيرة ونجحوا في إقامة بنية تحتية لدولة تعترف بها دول أكثر من الدول التي تعترف بإسرائيل فيما وراء حدود 1967. ولا بد من القول أيضاً إن إقامة الدول لم تحدث بسبب انتهاز الفرص فقط، إنما أيضاً بسبب الاستعداد للتضحية، والقيام بنشاطات إرهابية كما حدث بالضبط لدى إقامة دولة إسرائيل.

في رأيي أن مؤتمر البحرين عُقد كي يقوم محمد بن سلمان بتجنيد الجيش الإسرائيلي لشن حرب ضد إيران، وتجنيد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كي يؤثر في الرئيس الأميركي، دونالد ترامب. وليس مبالغة القول إن كل الإسرائيليين والفلسطينيين غير مهمين بالنسبة إلى بن سلمان بقدر اهتمامه بقضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، الذي تحوم شبهة قتله فوق رأسه. وبناء على ذلك فإن النتيجة التي انتهت إليها هذا المؤتمر فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية هي أسوأ من الفشل.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2019/7/4

40. شق في الجدار: تآكل التأييد الأميركي لإسرائيل تهديد استراتيجي

زلمان شوفال

في مؤتمر هرتسلييا، الذي انعقد، مؤخراً، جرى نقاش في «شروع في الإجماع على التأييد الأميركي لإسرائيل - إخطار استراتيجي».

لا توجد علامة استفهام بعد العنوان، بحيث أنه يمكن أن نفهم أن هذه الشروح هي حقيقة قائمة. وبالتالي، فإن كل تآكل في التأييد، سواء لأسباب أميركية أم إسرائيلية، هو بالفعل تهديد استراتيجي كامن من شأنه أن يعرض للخطر مستوى المساعدة الأمنية لإسرائيل، يمس برغبة لاعبين في المنطقة في التعاون مع إسرائيل، والقضم في ردعنا.

من الواضح أنه يمكن للتطورات العالمية أو الأميركية الداخلية أن تكون لها آثار على علاقات الولايات المتحدة مع إسرائيل - أي ليس بسبب ضعف الإجماع حول إسرائيل، وكذا ليس بسبب هذه السياسة الإسرائيلية أو تلك (التي تستخدم أحيانا كذريعة لمعارضة إسرائيل) - بل نتيجة للميول الانعزالية المستشرية على جانبي المتراس السياسي، أو بسبب ضعف مكانة الولايات المتحدة كقوة عظمى عليا أساسية في المعمورة.

بعد آخر في هذه المسألة هو السؤال لماذا بالذات ضعف في الحزب الديمقراطي في السنوات الأخيرة التماثل التاريخي مع إسرائيل (بينما لدى الجمهوريين كان التأييد مستقرا وعاليا)؟ وربما قبل ذلك، ينبغي التوقف عند السؤال إذا كان إطارا «الديمقراطيين» و«الجمهوريين» سيبقيان في المستقبل ذوي صلة بالنسبة للخريطة السياسية في الولايات المتحدة، أم ربما، مثلما في قسم كبير من البلدان الأوروبية، هناك أيضا تجري عملية خلق أطر سياسية جديدة؟ فالبروفيسور فرانك ديستنبو، الباحث المهم في السياسة الأميركية، مثلاً يدعي في كتابه «الانتشار الجديد» بأن الأحزاب الأميركية القديمة توجد في أفول نتيجة لعدم صلاحيتها في المسائل المشتعلة الحقيقية في الحياة العامة في الولايات المتحدة، كالشرح العميق بين المعسكرات، مسألة الأعراق، التغييرات الديمغرافية التي تجعل البيض أقلية بالتدرج، الفوارق الاقتصادية المتسعة وما شابه. وبالفعل، فإن هذه التغييرات والتقلبات تعطي منذ الآن مؤشرات على ما يجري في الأطر الحزبية القائمة: لدى الجمهوريين، المواجهة بين المحافظين والتقليديين والمعارضين للشعبوية بروح الرئيس ترامب، ولدى الديمقراطيين، محاولة السيطرة على الحزب من عناصر شبه فوضوية، شبه شعبوية، تسعى إلى تحطيم كل المسلمات في المواضيع الداخلية والخارجية على حد سواء. الصراع في هذا الشأن لم يحسم بعد، والمؤشر الأهم سيكون في الحسم حول مرشح الديمقراطيين للرئاسة.

كما أسلفنا، يوجد للعناصر آنفة الذكر مواقف في الشؤون الخارجية أيضا والتي في مركزها تقليص القوة العسكرية لأميركا، وتقليل العلاقات التقليدية الوثيقة مع حلفائها في الشرق الأوسط، بمن فيهم إسرائيل، وبدلاً من ذلك التطلع إلى علاقات أوثق مع دول مثل إيران.

وحسب تصريحات بعضهم، يبدو أنه، من ناحيتهم، حركة مي تو، حقوق المثليين، الاحتباس الحراري للكرة الأرضية ووضع الفلسطينيين - كلها جزء من ذات الإطار، بينما، لا يوجد للقيم

المشتركة التقليدية بين الولايات المتحدة وإسرائيل أي ذكر، وبدلاً منها يأتي التأييد لحركة البني دي اس اللاسامية.

لإسرائيل أيضاً نصيب في هذه الشروخ أنفة الذكر، مثل المس بمشاعر الأغلبية غير الأرثوذكسية في أوساط يهود الولايات المتحدة المؤيدين للديمقراطيين والذين يشعرون بأنهم عرضة للتمييز ضدهم من جانب إسرائيل الرسمية.

لا يمكن لأي نقاش في هذا الموضوع أن يتجاهل الجوانب المتعلقة بمستقبل يهود أميركا، كيف سيتصدى يهود أميركا لهذا الواقع الجديد لدى سندهم السياسي التقليدي؟ وهنا تظهر الزاوية الإضافية لـ «الإخطار الاستراتيجي»، إذ إن العلاقة بين اليهود الأميركيين ودولة إسرائيل هي أيضاً شرط أساسي لمستقبلها هي نفسها، فاليهود الأرثوذكسيون ليس لديهم مشكلة من هذه الناحية.

ولكن بالنسبة لكل الآخرين فإن العلاقة مع دولة إسرائيل هي الطوق الذي يضمن بقاءهم جزءاً من الشعب اليهودي، وهذا هو التهديد الاستراتيجي الإضافي، أي تهديد ليس فقط على التأييد الأميركي العام لإسرائيل، بل أيضاً على استمرار كون يهود الولايات المتحدة يهوداً.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2019/7/5

41. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/7/5